

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصلات

لا تعتبر الا متى كانت محتوية ومضافة من صاحبه

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر صاحب الامتياز:



HASSEN EL DJAZIRI, Directeur-Général

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 - TUNIS

الموافق ٣ ديسمبر ١٩٣٢

تصدر في كل يوم سبت

تونس يوم السبت ٤ شعبان ١٣٥١

ضائقت ومجون

ويروى عن رجل اخذ ولده الى المسرح في اولى الليالي حاسبا انه سيفيده بهزى رواية اخلاقية مهيبة. ولكنه مسك بذراع ابنه وهرول واياه نحو الباب فالشارع. عند ما ظهرت - بهية امير - عاربة البطن مكشوفة الصدر وطفقت ترقص بكمال الاحتشام ... !

على انه لا يفوتنا ان نذكر ما راينا من عجائب هذه الفرقة وغرائب ادارتها. ففي كل مساء يتاح لك ان تشهد حبال شبك المسرح ثلة من الناس تحسبهم من مقتني تذكار الدخول حتى اذا ما اقتربت وسعت صخبهم وتذمرهم علمت ان جميعهم اصحاب ديون قد افهمسوا بها ذمة الفرقة وكل جاء يطلب ماله او بعضا منه على الحساب ... !

واذا ما رايت نجيبا خارج المسرح فانك لا تراه الا صاحبا قاتما (وايه دي الرحلة المرفقة - وبقاوين راح علي يوسف النيل - والله بلعن ابو اللي في جيبو ارش - وانا موش عارف يا بديعه علي يوسف راح يودينا في داهيه ؟) . ويقطع الحديث وصول محامي احد الغرماء وقد اقبل ليضع حيزا على ايراد الشباك (وما عيش يا استاذ بكرة نودينا فلوسو علي اخر ارش) وهكذا مناظر في المسرح واخرى في الشارع وغيرها في - اللوكاندة - وسواها في القهوة . وفي التمثيل متسع للجميع !

تقول رصيفاتنا المصريات ان الممثلين هم سفراء مصر الى الشعوب الشرقية. فلنسال الرصيفات والرفقاء هل في شيء من كل هذا ما يحقق تلك الغاية . وبالتالي هل في سلوك الفرقة الكشكشية ما يرفع راس اولئك السفراء ويجعلهم رمزا جميلا ؟ ثم لتسأل عما جاء في مجلة « العروسة » من ان

فقوبلت بما يجب من الحفاوة . وشرعت في تمثيل رواياتها .

ولقد علم القاري من طالع المقال ما عليه حال تونس اليوم من الضائقة المرهقة والازمة الفانكية ... ولكن على الرغم من كل ذلك فقد وجدت فرقة - كشكش - جمهورا يشغل مقاعد المسرح لمشاهدة تمثيلها !

وتسال من يدلك مظهرا على عسره اني له ثمن التذكرة . فيقول نحن في ضيق شديد ولكن الواجب يدعونا الى موازنة الضيق . وتساوى علينا الكرامة ان يصبحوا من الحاسرين !

هذا حسن جدا

ولكن لفهم اي تمثيل واجبة بضاعة جئنا بها فرقة الريحاني !

اننا لم نرمز من التمثيل العربي المفيد قليلا ولا كثيرا . وما كانت بضاعة هذه الفرقة غير جملة خرافات سمعناها من النجائز ونحن صغار !

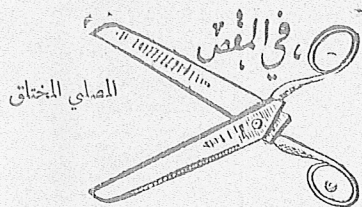
وللبضاعة شطر اخر وهو الرقص ... رقص منمته حكومة مصر وقررت ازالة العقاب بكل راقصة تاتيه . وهو بالحقيقة مناف بالحياة . ومضاد للحشمة والاداب العامة . ويظهر ان بديعه مصابني قد ضاقت ذرعا من تصرف السلطة المصرية ومنعها رقصة البطن فانتزعت فرصة وجودها في تونس لتشبع نفسها من هذه الرقصة التي يشق على مزاج السيدة هجرها وتساها !

لو اهتم كاتب روائي بدرس - حالة الممثلة التونسية الاليفة وما هي واقعة فيه اليوم من حرج مريع . وعسر قطع . لاتيح له ان يصنف رواية مخزنة تعد في مقدمة المراسي الموقلة . وتحسب في طائفة الروايات المفجعة بما تشمله مشاهدتها وتحويه ادوارها من احوال واهوال تريك ما مني به الفلاح من افلاس اليم . وما الى اليه حال الصانع والتاجر من عسر مقيم . فنصهر الضلوع . وتسيل بمشاهدتها الدموع . ويقال انها للماسة مؤثرة باهوالها . وبالله لا بطلاها !

اذن نحن انفسنا رواية في هذه الظروف ! ولكن ... بين فصول هذه الرواية المحزنة . وخلال مواضعها المبكية . وقف الترنسي فاتحا ذراعيه ليقبل فرقة تمثيلية نزلت عليه ضيف في هذه الاونة المنوعة لتسلية رواياتها المضحكة وتستلم عن ذلك اجرا ... !

واذن هي روايات مضحكة في رواية مخزنة والان . فالى العقلاء من اخواننا المصريين نسوق الحديث ... رحبت تونس قبيل اليرم وحتى اليوم بالكثير من فرقة مصرية . وابتهج التونسيون ابدا ابتهاج بدأب رجال التمثيل على احكام روابط المودة والولاء بين القطرين الاخيرين المتحابين . علاوة عما افهم الجليل عندنا من المقام الرفيع . وما له في نفوسنا من الشغف المتزايد

واخيرا ... وصلتنا فرقة السيد نجيب الريحاني .



في صباح نهار من هذا الاسبوع دخل ادارة هذه الجريدة رجل - لم يشرف باسمه - وقال في شيء من الحدة ان الظلم بالغ جدا بعيدا ٠٠٠ فالتقيون بجماع القضاة منعوا من اداء فريضة الصلاة وما على النديم الا ان يرفع صوته ناقما على الذين يمنعون مساجد الله ويحولون دون المرء وعبادة ربه !

وبعد ان قضى في سرد محاضراته هذه وقتا غير قصير اشعرته الادارة بانها لا يمكن للنديم نشر اقواله - الغالبة - الا بعد ان ياتي بها مسطرة ومذيلة بامضاءه ولكنه انصرف ولم يعد .. !

وفي احدى الصحف اليومية برز شيء من مزاعمه تلك . ولكن الصحيفة لم تلبث ان تلقت من مشيخة الجامع ما ينفي اقوال السيد ويفيد ان الجامع مقتنع بالابواب لكل المسلمين وما يكزن من الاحد ان يمنع اصل من الصلاة !

فهل لهذا السيد ان يتجدي المشيخة فيدعم ما قاله بالبرهان . ام هو فقط يريد - لغرض - ان يغايل الصحافة ويحماها الزور والافتراء ثم يقرر فقرة العصفور الى السطح متصلا بما قاله بلسانه لانه لم يعط الصحيفة خطا ولا امضاء ؟

والذين يحاولون ان يثقفوا مثل ذلك في مواضيع مختلفة غير قليلين وهم بلا شك سيتعطلون بصاحبها هذا النهاية هداة الله . ولعل صلاته ستنهده !

(انا)

اعلان للدهوم

يعان الافواك السيد البحري فيقسه انه انتقل بمكتبه لنهج الحلفاء عدد ٦٣ (قرب بطحاء البيعة) تليفون ٢٢٠٠٩

كلمات شائكة

تتوالى جلسات المجلس الكبير وتتسارع اعمال لجانه . ولم يتعين بعد تاريخ قدوم بعض اعضاء هذه اللجان من النواب الاهالي المقيمين الان بباريس !

وصلت تونس باخرة تحمل كبة معجمة من تبر (البصرة) في حين نحن (بنصر) الكثير من نتائج النخيل التونسي ينتظر من الله فرجا ...

عض سكلب عدة افراد في مقربين واتضح انه مكروب . وهذا داء لا يختلف عما يصاب به من يجلعون داهم النبح على اناس والتسبح بأخريين ... !

داست سيدة اوروبية سارتها رجلا اهلبا في بلدة مساكين عمرة ثمساتون عاما فمكسرت راسه ورجله وذراعه فقط ! والبحث جار ...

احتج ٣ آلاف متوظف على التخفيض من مرتباتهم وقال ان الاهالي منهم قسروا على زملائهم الفرنسيين حكاية (المهراس والكانون) حينما سقطا في البحر فقال الثاني للاول (اذا انت تلبث انا تحليت) !

يمثلون المتفوق على غيره بازيت فيقولون (فلان كيف الزيت فوق الماء) اما اليوم فقد نكب الزيت فصار تحت كل شيء بعمرة العجيب ... !

اذاعت فرقة التمثيل بانها اعدت جائزة مالية لمن يحضر لتمثيلها ولا يضحك . فكيف يمكن الحصول على الجائزة لمن نالها . هل بوضع حبر على الابراء ايضا ... !

تعزية

يمزي النديم امرة بن شعبان في فقد كريمة المنعم الشيخ الشاذلي شقيقة المرعي الشيخ السيد عبد العزيز سائلا للفقيدة واسع الرحمة وللبقية اخوانها وذو بها صبرا جميلا

الجماعة قد اتفقوا قبل سفرهم مع سمع بنات من راقصات الصالات . وافهموهن انهن سيعدن اغنية من تونس لان غنيا تونسيا يحضر لهن العدايا من سجاجيد عجمية وماسات وتقود الخ ! فماذا يمنون بهذا الاغراء ؟ وفي مقابل اي شيء يبذل الغني التونسي كل ذلك على رايهم ؟

نعتقد ان اقوالا كهذه لا تشرف مصر ولا تشرف تونس . ولا تبيض وجوه قائلها !

وبودنا ان نرى من بقية الفرق المصرية اصغاء لهذه الحقائق عسى ان تكون لهم رحلة الريحاني درسنا مفيدا وموعظة نافعة ! حسين الجزيري

جريدة (صوت الشعب)

اللسان الرسمي للحزب الحر الدستوري التونسي قريبا . صدر الحزب الحر الدستوري التونسي صحيفة باللسان الفرنسي تكون لسانه الرسمي المبين لمبادئه والمعلن لآرائه فيما يجرد من الحوادث والمفردات بقاياته التي يرمي اليها ويعمل للوصول لها

وستصدر هذه الجريدة مرة في الاسبوع موقفا ثم تتدرج الى المدور اليومي بانتظام وستكون ذات اربع صفحات في الحجم الكبير محررة بافلام الكتاب المعروفين من رجال الحزب وسيكون لها مراسلون في كافة انحاء المملكة يوافونها باخبارها وما يحدث فيها والحزب لا يشك في انه يجد من تعهيد الشعب التونسي الكريم ما اعتماد ان يجده في سائر المواقف وبفضل ما يمد به الشعب الكريم من التشييط يوسع دائرة هذا المشروع المفيد ويجعله كفيلا بالدفاع

عن حقوق هذا الشعب موصلا لغاياته والسلام (النديم) وصلتنا هذه الاذاعة من لندن حزينا الحر الدستوري فتلقيناها بسرو وزائد وادونا بادراجها كبرى لمواطنينا الى سيحلون ولا شك هذا المشروع محل الاهتمام ولا يتوانون عن تأييده ومناصرة من سيقومون باعبائه

مجلد (العالم)

ابتداء من عددها العاشر تصدر في منتصف كل شهر عربي فانتظروها في نصف شعبان الهادي بن فرج

الوقت ضاق

الوقت ضاق !
اقامت الخلدونية حفلة لنا بين المهزون عليه فقيد
الشعر والادب المقيم احمد شوقي بك . وعلمنا ان الاديب
الكبير الاستاذ - راجح ابراهيم - بعث للجنة الحفل
بخطاب ليلقى في جملة ما سيلقى في الحفلة تلك
ولكنه لم يلق . واكتفى رؤوس الحفلة بالاشارة
اليه واعلام الحاضرين بوروده وصوله !
وانا وانت والقارئون كلنا نعلم ان الاستاذ راجح
اذا كتب او خطب سحر الالباب وجاء بفصل الخطاب
فهو قصر واخفى في هذه المرة فقط . فباتى بخطاب
كان من راي - الجماعة - انه في المقام الاخير ولا يصح
ان يوضع الى جساب ما جاء به الخطباء والشعراء .
فاتفقت كلمة القوم على الاكتفاء بالاشارة اليه ..
يقولون لا ... ولما سأل سائل في ذلك اجيب بان
الوقت قد ضاق ! اما الحقيقة فهي ان العاجز من لا
يستبد !

غلاطة مطبعية

جاء في جريدة النهضة بعنوان (المجلس الكبير
التونسي - القسم الاساسي - لجنة الجلسان الاقتصادي)
الكلمات الآتية : تلقت هذه اللجنة بيانات من السيد
المدير العام للتعليم ومدير البوسطة في شأن (عدة)
مسائل عامة الخ فجمعت العبارة - غلاطا - هكذا : في
شأن (عدة) مسائل ويتراعى لنا من هاتورة لاخرى
ان من الغلاط المطبعية ما يجعل القول اقرب الى
المراب منه الى الخطا . واذا كانت ملحوظتي هذه
غير صحيحة فاعذروني ولا تؤاخذوني لاني سهران
والناس نوم !

مساعي خيرية

يقول الشاعر الوهاني : (اذا كان هذا اول الحب
بيننا . فكيف بخالي عنده حين يشتد ؟) وهو سؤال
راشق يصح لنا ان نردده لقاء الخير القائل بان زراع
العنب يأخذون في السعي لاستصدار ما ينسخ القرار
القائل بمنع تمكين الاهالي من الخمر . وهو سعي
لا اقول انه مضر بالاهالي فقط لان الواقع يقول ان
المضرة ستكون - لو نجح لا سعي الله - شاملة عامة !

الشرعة ووكيلا شرعيا . واذا صح هذا وجب ان
نفهم المذكور بانه يحمل عقلا واحدا والله اعلم .

(٣٦٨)

اجتنبوا

في تركيا

اجتمع (الشيوخ) في تركيا وحرروا الاذان
والصلوات باللغة التركية بدل العربية كما طلبوا لكل
صلاة من الصلوات الخمس لحدا خاصا واعادوا
لاحتفالات رمضان موسيقى جديدة ... والان
فالكلمة لكل من نسمعه يقول لتر كيا (اكذب
نفسى عنك في كل ما ارى) ... !
انقبض على استاذ !

ذكرت الجرائد بانه القى القبض في روسيا على
محمد المحاميد لدى المحاكم التونسية متهميا باختلاس
اموال الغير وسيوتى به لاستنطاقه . ولا شك ان
(الاستاذ) سيبتسط في شرح القانون اثناء التحقيق
وسيأتي بدفاعه باقعة (واش يعمل السراج في سرجو)
مؤتمس نسري

قالوا ان مؤتمرا نسريا عقد في القسراق وحضرته
مندوبات من جل البلاد الشرقية . وحيث لم يقرر
ارسال مندوبة تمثل بلدنا هذا فقد اكتفينا بان
نرسل لهيئة المؤتمر البرقية الاتي نصها :

ان النساء شياطين خلقن لنا

نعوذ بالله من شر الشياطين

مولود مبارك

بشر الفاضل الاعز السيد البشير بن صابر بهلولود
ذكر سماه (نجيب) ونحن نهني بهلولود الذي تمنى
ان يكون من الرجال البارزين باعمالهم النافعة على
(مسرح) الحياة وان يبدو في جميع (ادوار) حياته
(موهبا) للصفات المرضية بفضل ما (يلقنه) والده
من جميل الخصال ليسبل بينه وبين المساوي (ستارا)
فقدر به عين ابو به الما جدين .



العلم زينة العقل

(العلم زينة العقل)

(العلم) مبتدا وهو ما لا يستغنى عنه احد ما
عدي ابناء بعض الاغنياء ممن يعتقدون ان الثري لا
حاجة له بعلم ولا بدراسة وقصاراه ان تنفق المسال
ويعيش حمرا ولو كان قصير الاذنين . قال شاعر كان
يسكن بالقرب منا :
تعلم فليس المرء يولد عالما
وليس اخو علم كمن هو جاهل
اخو العلم مثلي عاقل وابن عاقل
وذو الجهل يا مولانا مثلك هابل
ومما عقلمنا الا طعام مفوح
بعلم وهل تجفوا انطعام الترابل
ولولا اناس قد تباهوا بجهلهم

لما كبرت في (البرسانس) التوازل
(زينة) مضاف . تقول القناعة زينة النفوس
ومن لا قناعة له فهو احد المعنيين بقول الشاعر :
اذل الخمر من شاق الرجال . ويقال فلان زين له
الشيطان بيع ساعته ليمكنه السهر باحد الملاهي
ولا نذكر اسمه الا بعد ان يسهى المقدم الذي سيتسلم
عليه ومن عامله فقد عرض بماله لللاف . ويقسول
المدعوون للبريس - دوي زين - نظير قولنا بالرفاء
والبين . ولا تدري حل يقاوم هذه العبارة مطلقا
ام لا يقولونها اذا كانوا اصحاب ادهم واقساط سيف
مصاريف العوادة كما يحصل في (بنزرت) مثلا .
فهذاك يفتوح بعض اصحاب الاعراس شبه
اكتساب (هات انت عشرين هات انت خمسين
هات انت ثلاثين) انتقام بدموع ذلك حفلة طرب
للحكيتبين وهي عادة يؤمل العقلاء تناسيها
والشعبيين عليها .

(العقل) مضاف اليه والمر اما ان يكون له
عقل واحد واما ان يكون بلا عقل . وما سمعنا
باحد له عقلان ولهذا نهج الناس في (تاله) من
رجل يقال انه يشتغل في وقت واحد كتابا بالحكمة

